

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة القراءة هي مهارة اللغة الثالثة التي يجب أن يتقنها المتعلم في التعليم، ولا تقتصر على نطق الحروف أو الكلمات، بل تشمل أيضًا العقل والفكر. القراءة هي نشاط يتضمن استلام وتحليل وتفسير تواصل رسالة معينة من قِبَل المؤلف عبر وسيلة مكتوبة. لا يتم تعليم القراءة فقط حتى يتمكن الطلبة من القراءة، ولكن أيضًا عملية تشمل جميع الأنشطة الذهنية والتفكيرية للطلبة في فهم ونقد وإنتاج الخطاب.

القراءة بمثابة أداة للحصول على المعلومات وتوسيع المعرفة حول العديد من الأشياء حول الحياة. يمكن للقراءة تدريب الدماغ على التفكير النقدي بشكل أكبر وتحليل المشكلات المقدمة في النص. ستعمل القراءة على تحسين القدرة على فهم الكلمات ومهارة التفكير والإبداع وتعلم أفكار جديدة وزيادة كمية المفردات التي يمكن استخدامها في الحياة اليومية. قال أفندي إن مهارة القراءة تحتوي على جانبين. أولاً، تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات. ثانيًا، التقاط معنى الموقف برمته الذي يرمز إليه بالرموز والأصوات المكتوبة.¹

¹ Ratna Asih Et Al., "Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Keterampilan Membaca Teks Berbahasa Arab Siswa Kelas Xi Sma Islam Sultan Agung 1 Semarang," Lisanul Arab: Journal Of Arabic Learning And Teaching 9, No. 2 (November 16, 2020): 123–137.

تعليم القراءة في المدرسة له عدة أهداف، وهي^٢: لفهم المعلومات من المصادر المكتوبة بشكل ضمني وصریح، لتكون قادرًا على العثور على الأفكار والموضوعات الرئيسية للقراءة، والقدرة على استنتاج ما تمت قراءته. بالإضافة إلى ذلك، هناك هدف آخر لتعليم القراءة وهو أن يجيد الطلبة قراءة النصوص أو الكتب العربية بطلاقة ودقة وفقًا لمخارجهم.

نظرًا لأهمية مهارة القراءة، يحتاج هذا التعليم إلى اهتمام جاد. من خلال القراءة، يصبح زخمًا لتوفير المعلومات والمعرفة بشكل مكثف للطلاب. يؤثر هذا على الطلبة في فهم المواد التي يقدمها المعلم، لأنه بدون القراءة لا يمكن للطلاب فهم المواد الموجودة ولن تتم عملية التعليم بسهولة. بمعنى آخر، يتم تحديد نجاح الطلبة في إجراء عملية التدريس والتعليم في المدرسة من خلال إتقانهم لمهارة القراءة. لذا، فإن القراءة هي مهارة يجب أن يتقنها الطلبة، وخاصة فهم القراءة لأن فهم الطلبة للنص هو مفتاح تحقيق النجاح في المدرسة. ومع ذلك، في الواقع لا تزال هناك العديد من المدارس التي يواجه فيها الطلبة صعوبة في قراءة وفهم النصوص العربية، كما أن اهتمام الطلبة بتعليم القراءة منخفض للغاية. يحدث هذا بسبب عدة عوامل، منها: في تعليم القراءة، يستخدم المعلم طريقة غير مناسبة، وتكون وسيلة التعليم المستخدمة أقل جاذبية.

البحوث ذات الصلة المتعلقة بالدراسات التي أجرتها الباحثة. في بحث رزقي فاطماواتي (٢٠١٩) بعنوان "تطوير الإعلام المرئي *Arabic Hole* في تعلم

² Meladia Aqidatul Izzah and Ali Ma'sum, "Pengembangan Komik Digital Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Untuk Siswa Kelas X MA Almaarif Singosari," JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts 1, no. 8 (August 30, 2021): 1081–1094.

مهارة القراءة الصف ١١ لطلبة مدرسة عالية البيروني سامبونجدوكوه جومبانغ للعام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الوسيلة المطورة لها تأثير على دافع التعلم لدى الطلبة، وقد ازداد حماس الطلبة للتعلم، و زاد فضول الطلبة. ينشط بعض الطلبة الذين ينامون في الفصل أثناء دروس اللغة العربية في المشاركة في التعلم باستخدام وسيلة *Arabic Hole*, يتذكر الطلبة أيضاً المفردات والجمل بسهولة أكبر في القراءة على الوسيلة *Arabic Hole*. كما يعطي الطلبة ردوداً وإجابات إيجابية لوسيلة^٣. علاوة على ذلك، قامت فيرا أندرياني دجاكفار مصطفى وناندا سيتي ميمونة (٢٠٢١) ببحث "فعالية استخدام وسيلة *Strip Story* في تحسين مهارة القراءة". تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن وسيلة فعالة في تحسين مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف ٨ بمدرسة الغزالي المتوسطة باسيران بودوران عروسبايا بانغالان. بناءً على نتائج تحليل صيغة اختبارت مع النتائج: $t = 6,83 <$ من الجدول $t = 2,12 = 5\%$ و $t = 2,92 = 1\%$. تظهر النتائج أن "Ho" مرفوض و "Ha" مقبول^٤. علاوة على ذلك، قام هاريانتو وبودي الرحمن (٢٠١٤) ببحث "تحسين بداية مهارة القراءة من خلال وسيلة *Flashcard* في طلاب الصف ١ في المدرسة الابتدائية الحكومية وسط باجيو^٢. يمكن رؤية الزيادة في مهارة القراءة الأولية من متوسط القيمة قبل إعطاء إجراء بنسبة ٥٩,٧٪ والذي يتم تضمينه

³ Madrasah Aliyah Et Al., "Pengembangan Media Arabic Hole Berbasis Visual Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah Siswa Kelas Xi Madrasah Aliyah Al Bairuny Sambongdukuh Jombang Tahun Ajaran 2019/ 2020," Al-Lahjah 2, No. 2 (2019): 57-70.

⁴ Fera Andriani Djakfar Musthafa Nanda Siti Maymunah Stai Syaichona Moh Cholil Bangkalan Ji Moh Kholil I And Bangkalan Madura Jawa Timur, "Efektivitas Penggunaan Media Strip Story Dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca," Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab 0, No. 7 (October 9, 2021): 615-627.

في الفئة الكافية؛ ثم ارتفعت في الدورة الأولى إلى ١,٣٪، وأدرجت في فئة الجيد؛ ثم ازداد مرة أخرى في الدورة الثانية حتى وصل إلى ٧,٩٠٪ وكان في فئة جيدة جدًا.^٥ من الدراسات الثلاث السابقة أعلاه، يمكن ملاحظة وجود أوجه تشابه بين هذه الدراسات وهذا البحث، خاصة في تعليم مهارة القراءة. بالإضافة إلى ذلك، فإن ما يميز هذا البحث عن الأبحاث السابقة هو أن هذا البحث يستخدم وسيلة الهزلية القائمة على *Pixton* وأن المستجيبين في هذه الدراسة هم الطلبة الصف ١٢ في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢.

بناءً على نتائج المقابلة مع معلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢، تم الذكر أن الأنشطة التعليمية في الفصل كانت تسير بشكل جيد، ولكن من الناحية العملية لا تزال هناك عقبات في عملية التعليم. واحدة من العقبات التي واجهها المعلمون هي قدرة الطلبة غير المتماثلين لأنهم يأتون من خلفيات مختلفة، وبعضهم من المعهد الديني الإسلامي وخريجي المدرسة المتوسطة الحكومية الذين ليس لديهم بعد القدرة على التحدث باللغة العربية. بالنسبة لمهارة القراءة على وجه التحديد، فإن العقبات التي غالبًا ما يواجهها المعلمون هي أن الطلبة ما زالوا يواجهون صعوبة في قراءة مهارة اللغة العربية، ولا يزال الطلبة يتلثمون في قراءة الحروف، خاصة الحروف التي لا تحتوي على أحرف متحركة.

⁵ Rahman B and Haryanto H, "PENINGKATAN KETERAMPILAN MEMBACA PERMULAAN MELALUI MEDIA FLASHCARD PADA SISWA KELAS I SDN BAJAYAU TENGAH 2," Jurnal Prima Edukasia 2, no. 2 (July 1, 2014): 127–137.

بناءً على الملاحظات التي أقامتها الباحثة، لا يزال المعلمون يبدون رتيباً أو دون تنوع في تقديم المواد والطلبة أقل اهتماماً بالاستماع إليها. في تنفيذ التعليم، غالباً ما يستخدمه المعلمون من السبورات والكتب المطبوعة وتدريب الطلبة. هذه الحالة ترتب الطلبة أن يشعروا بالملل ويقل حماسهم في تدريس اللغة العربية، مما يسبب لهم صعوبات في تعليم اللغة العربية. يمكن ملاحظة ذلك في تعليم القراءة، فلا يزال الطلبة غير دقيقين في نطقهم عند قراءة النصوص العربية، ولا يزال هناك من يقرؤون بالتنغيم الذي لا يتوافق مع المخرج، قراءة بترددة، وما زالت مثل قراءة القرآن.

من نتائج هذه الملاحظات، اتضح أن استخدام الوسيلة التعليمية ضروري لمساعدة أنشطة التدريس والتعليم. قال هاريوكو (Haryoko) في ليينة (Layyinah) إن عملية التعليم التي تستخدم الوسيلة أفضل وأكثر كفاءة من التعليم بدون استخدام الوسيلة.⁶ بالإضافة إلى ذلك، تبدو العملية التعليمية جذاباً وممتعة للطلاب. يتماشى هذا مع وجهة نظر عقيب (Aqib) في الليينة (Layyinah) بأن فوائد استخدام الوسيلة التعليمية تتمثل في تحسين تقديم المواد الدراسية، وتشكيل عملية تعليمية مثيرة للاهتمام، وتحسين جودة مخرجات التعليم. باستخدام وسيلة التعليم، لا يتم تفسير الرسائل التي ينقلها المعلم بشكل خاطئ ويمكن أن يستقبلها الطلبة بشكل جيد.

في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة الوسيلة الرسومية، وهي الهزلية العربية كأداة مستخدمة في عملية التدريس والتعليم في الفصل، والتي تعمل

⁶ Amrina¹ Adam et al., "Penggunaan Aplikasi Benime Pada Pembelajaran Bahasa Arab Kelas VI SD IT Ar - Rahman Palangki," Taqdir 8, no. 1 (June 30, 2022): 89–109.

على توضيح المادة، وجذب رهبة الطلبة وإهتمامهم، وتحفيز الطلبة على التعليم. يمكن للوسيلة الهزلية أن تزيد من الاهتمام بالقراءة وتوجه الطلبة لقراءة الانضباط، وتتكون الهزلية من الصور التي يمكن أن تحسن جودة تعليم مهارة القراءة، وتساعد الهزلية الطلبة على القراءة والانتباه إلى تعبيرات الصور لتكون أن يُؤثّر ويسهل تذكرها. من خلال الوسيلة الهزلية، يمكن تغليف مواد القراءة المقدمة بمظهر جذاب بحيث لا تكون مملة ويمكن أن تزيد أيضاً من دافع الطلبة للإعجاب بالقراءة.

في مجال التعليم، يمكن استخدام وسيلة مختلفة لدعم أنشطة التدريس والتعليم، أحدها هو *Pixton.Pixton* هو موقع ويب يتيح للطلاب إنشاء رسوم هزلية عبر الإنترنت دون تثبيت أي شيء على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم. تسهل هذه المنصة تحديد الشخصيات والسيناريوهات بالإضافة إلى إضافة فقاعات الكلام لإنشاء القصص بسهولة. تتمثل ميزة *Pixton* في أن المستخدمين لا يحتاجون إلى رسم الشخصية التي يرغبون في إنشائها لأن *Pixton* قدمت أحرفاً يمكن تخصيصها وفقاً لرغباتهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمستخدمين أيضاً اختيار الخلفيات والقوالب المتوفرة بالفعل. تحتاج عملية صنع الهزلية فقط إلى التمرير السريع، مما يسهل على أولئك الذين لا يجيدون الرسم. وفي الوقت نفسه، فإن العيب هو أنه لا يمكن الوصول إلى *Pixton* إلا عبر الإنترنت.

بناءً على الوصف أعلاه، تريد الباحثة خلق جو تعليمي ممتع باستخدام الوسيلة الهزلية في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة. تأمل هذه

الدراسة أن تساعد الوسيلة المستخدمة الطلبة في التغلب على صعوبات النطق وفهم القراءة. لذلك، تهتم الباحثة بإجراء بحث تطويري باستخدام الوسيلة الهزلية المعتمدة على *Pixton* في مهارة القراءة لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢.

ب. تركيز البحث وفرعيته

- بناء على خلفية البحث، ينصب تركيز هذا البحث هو تطوير الوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية. وفرعيته هو:
١. تحليل احتياجات الطلبة والمعلم لوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢.
 ٢. تصميم الوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢.
 ٣. تطوير الوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢.
 ٤. تنفيذ الوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢.
 ٥. التقييم الوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء تركيز البحث وفروعيته، يمكن تنظيم التالي " كيف تطوير الوسيلة التعليمية القائمة على Pixton لمهارة القراءة العربية؟". وفيما يلي أسئلة البحث:

١. كيف تحليل احتياجات الطلبة والمعلم لوسيلة التعليمية القائمة

على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢؟

٢. كيف تصميم الوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢؟

٣. كيف تطوير الوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢؟

٤. كيف تنفيذ الوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢؟

٥. كيف التقييم الوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢؟

د. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلات وأسئلة البحث أعلاه، فإن أهداف هذه

الدراسة هي:

١. لمعرفة تحليل احتياجات الطلبة والمعلم لوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢.
٢. لمعرفة تصميم الوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢.
٣. لمعرفة تطوير الوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢.
٤. لمعرفة تنفيذ الوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢.
٥. لمعرفة التقييم الوسيلة التعليمية القائمة على *Pixton* لمهارة القراءة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية ٢.

هـ. فوائد البحث

ومن المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث التنموي الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية
من المتوقع أن يتم استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع للقراء، وخاصة أولئك في البيئة التعليمية كإبداع في التدريس باستخدام الوسيلة الرسوم الهزلية القائمة على *Pixton* فخي التي طورها الباحثة.
٢. الفوائد العملية
أ. للطلبة

يمكن أن يساعد هذا البحث الطلبة في الحصول على تعليم مثير للاهتمام وفعال. يمكن أن يؤدي استخدام وسيلة التعليم القائمة على الرسوم الهزلية من *Pixton* إلى زيادة تحفيز الطلبة وحماسهم، لا سيما في مهارة القراءة.

ب. للمعلمين

يمكن أن يوفر هذا البحث بديلاً لاستخدام الوسيلة التعليمية في تدريس اللغة العربية. باستخدام وسيلة التعليم الرسوم الهزلية القائمة على *Pixton*، يمكن للمدرسين مساعدة الطلبة على فهم تعليم اللغة العربية بشكل أفضل، لا سيما في مهارة القراءة.

ج. للباحثة

يمكن أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة فيما يتعلق بوسيلة التعليم باستخدام الرسوم الهزلية المستندة إلى *Pixton* ويمكن أن تصبح نتائج هذا البحث لاحقاً أحكاماً للتعليم عندما تصبح مدرساً.

د. للجامعة

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على إضافة مراجع كمواضع لمزيد من البحث المتعمق في المستقبل.